القدرة التنبؤية للنسق القيمي والتسامي بإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة بمحافظة الكرك

فاطمة عبدالرحيم النوايسة*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن القدرة التنبؤية للنسق القيمي والتسامي بالذات بإدارة الغضب لدى عينة من أمهات الأبناء المراهقين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة متيسرة من الطلبة بواقع (187) أمّا من الأمهات اللواتي لديهن ابن أو أكثر في مرحلة المراهقة المبكرة، وتطوير المقاييس: النسق القيمي، والتسامي بالذات، وإدارة الغضب، وتم التحقق من خصائصهم السيكومترية من صدق وثبات، أشارت أهم النتائج إلى أن مستوى النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين النسق القيمي والتسامي بالذات من جهة وبين إدارة الغضب من جهة ثانية، كما تبين أن النسق القيمي والتسامي بالذات تتنبأ ما نسبته ب(23%) من إدارة الغضب، ووجود فروق في النسق القيمي والتسامي بالذات يعزى للعاملات ولصالح الأمهات العاملات على الأمهات غير الأمهات، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة بتحسين النسق القيمي والتسامي بالذات نظرا لأن لهما دوراً في تحسين إدارة الغضب لدى الأمهات.

الكلمات الدالة: النسق القيمي، التسامي بالذات، إدارة الغضب، أمهات الأبناء المراهقين.

* **كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.**

تاريخ تقديم البحث: 2020/9/22م. تاريخ قبول البحث: 2021/1/26م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

Predictive Ability of the Value Pattern and Sublimation in Anger Management in Mothers of Adolescents in Early Adolescence in Al-Karak Governorate

Fatimah Abdul-Raheem Al-Nawaiseh

Abstract

The present study aimed to explore the predictive ability of the value pattern and the sublimation through anger management of a sample of mothers of teenage children. To achieve the objectives of the study, a sample of (187) mothers was chosen, who had one or more sons in early adolescence, and a set of criteria was developed, including value pattern, sublimation, and anger management. The samples' psychometric properties were verified in order to confirm reliability and validity. The results of the study concluded that the level of the value pattern, sublimation and the management of anger came at a moderate degree, and there was also a correlation between the value system and sublimation on one hand and anger management on the other hand. It was also found that the value and sublimation pattern predicts a rate of (23%) of anger management, and the existence of differences in the value system and sublimation that is attributable to workers and in favor of mothers working on mothers other than mothers, and based on the results the study recommended the need to improve the value system and sublimation because they both have a role in improving mothers' anger management.

Key words: Value System, Sublimation, Anger Management, Mothers of Teenagers.

المقدمة:

يسهم انتقال الأبناء من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى في تطورات إيجابية وسلبية على الأسرة وخاصة الوالدين، وتعد المراهقة من أكثر المراحل العمرية خطورة على الأسرة، نظراً لانتقال الفرد من الطفولة إلى البلوغ، وما يصاحب ذلك من تطورات بعضها إيجابية كالبحث عن الاستقلالية والهوية وبعضها سلبي كالغضب والقلق، ومما لا شك فيه أن الأمهات هي الفئة الأكثر ارتباطا بالأبناء وقد يتأثر سلوكها عند دخول المراهق إلى هذه المرحلة.

تعد مرحلة المراهقة من أهم الفترات النمائية والتطورية في حياة الإنسان؛ إذ يتحدد فيها الطريق الذي يختاره الشباب فيما بعد. فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب تكتنفها العواصف، والتوتر، والشد، والأزمات النفسية، وتسودها المعاناة، والإحباط، والصراع، والقلق، والمشكلات، وصعوبات التوافق (Abu Jadu, 2004).

ومن مظاهر النمو خلال مرحلة المراهقة المبكرة: النمو الجسمي: حيث يزيد إنتاج عدة هرمونات، التي يكون لها تأثير كبير من الناحية الفيزيولوجية (Abdul Jabbar & Miloud, 2011). وتظهر هذه المرحلة أيضاً اختلافات كبيرة بين الجنسين في نسب أبعاد الجسم؛ بسبب الدور الذي يلعبه إفراز الهرمونات الجنسية في نمو العظام، ويحدث تغيراً في شكل وتركيبة الجسم (Lipka & Brint haupt, 2002).

وتعد المراهقة الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية، في سيرها واكتمال نضجها، ومن أهم مظاهرها الرغبة في إثبات الذات وزيادة الاهتمامات البدنية والثقافية والفنية (Abdul-Jabbar; Pacific; Miloud, 2011). ومن الناحية الانفعالية توصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها عنيفة، ومتهورة لا تتناسب مع مثيراتها، وفي كثير من الأحيان لا يستطيع المراهق التحكم فيها أو في المظاهر الخارجية التي ترافقها(Abu Jadu, 2004) .

ويحتل التدين أهمية كبيرة في حياة المراهق؛ إذ يشكل أحد أبعاد الشخصية، ويتناول نواحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، كما يعتبر قوة دافعة للسلوك له أثره الواضح على النمو النفسي للمراهق فروجه (Fruja, 2011). وقد لاحظ (AnColem & Ga Bre, 1999) وجود معاملات ارتباط موجبة بين مستوى التطور الديني في مرحلة المراهقة والصحة الجسمية، والثقة بالآخرين، والراحة النفسية الشخصية، والقناعة، والسعادة، والكفاءة، والإتقان، واحترام الذات.

ولقد تطرق (Al-Essawi, 2002) إلى العديد من المشكلات، والتحديات السلوكية في حياة المراهق، حيث يشكو من أن والديه لا يفهمانه. ويرى إريكسون (Erickon) أن الفرد يشهد في بداية مرحلة المراهقة أزمة نفسية تتعلق بهويته، التي قد تستمر إلى مرحلة الرشد المبكر، وتنطوي هذه الأزمة على عملية استكشاف الفرد المراهق لذاته محاولة لفهمها، وما تحوي هذه الذات من قيم ومعتقدات وسلوكيات (Berzonsky & Kulk, 2005).

بينما تعد منظومة القيم كما يراها برانسون (Branson) فهي نتاج ارتقاء ودمج النظم السياسية والاجتماعية (Branson, 2004) ومن أهم وظائف النسق القيمي أنها تؤدي إلى اتخاذ مواقف معينة عند مواجهة القضايا الاجتماعية (Al-Feki, 2015).

ويرى بارسونز (Parsons) الوارد في(Fahmy, 1999) أن للقيمة مكونات ثلاث رئيسة: المكون المعرفي (التعرف والاختيار): ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، والمكون الوجداني (تقدير القيمة والاعتزاز بها): ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، والمكون السلوكي (ممارسة القيمة): وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري.

فيما يرى شوارتز (Schwartz) أن القيم عبارة عن تصورات أو جوانب إدراكية لما هو مرغوب فيه توضح ثلاثة متطلبات إنسانية هي: المتطلبات البيولوجية، والمتطلبات الاجتماعية اللازمة لأنماط التفاعل بين البشر، والمتطلبات المؤسسية اللازمة لتنظيم حياة الناس وتحقيق الرفاهية لهم (Steven &, Allyn, 2004). ومن ثم فإن شوارتز يرى أن القيم بمثابة أهداف مرغوبة؛ نظراً لأنها تُمثِّل مرحلة تقدمية بالنسبة للمواقف الفعلية ذاتها (Steven, 2003).

وقد اكتسبت الآليات الدفاعية قيمة كبيرة في تفسير السلوك وفهم الديناميات الكامنة وراءه، لأنها تمنع الدوافع غير المقبولة وحبيسة اللاشعور من أن تظهر في مجال وعي الفرد (Sharett, 2001)، فالفرد عند تعرضه لحالة من الضغط والتوتر يلجأ إلى استخدام أسلوب أو أساليب عدة للتخلص من هذه الحالة المؤلمة (Obaid, 2008). ويعرف (Freud, 1987) الآليات الدفاعية بأنها مجموعة من الآليات اللاشعورية التي يتم تسخيرها من قبل (الأنا) من أجل حماية الشخصية من القلق وعدم حشد هذه الآليات يؤدي إلى تفاقم القلق والضعف المتزايد (للأنا) مما يجعل الشخصية معرضة لاضطرابات نفسية ونفسية جسدية مختلفة.

كما يشير بادون (Radwan, 2009) أن التسامي آلية نفسية لا شعورية يتم فيها تحويل الصراعات والنزعات الغريزية غير المقبولة إلى نشاطات ومجالات مفيدة وسليمة ومقبولة اجتماعيا بهدف خفض القلق والتوتر.

ويؤدي التســـامي بالذات كعملية تطورية إلى تحول في المنظور من وجهة نظر مادية عقلانية إلى وجهة نظر عالمية أوسع نطاقاً، وتتميز بحدود شخصية موسعة في إطار أربعة أبعـــاد، وهي البعد البينشخصي والبعد الاجتماعي مع الآخرين وبعد ما وراء الشخصـــية، والبعد الزمني (Reed, 2004).

ويعد الغضب تصرفاً لا شعورياً وانفعالاً يهيج الأعصاب، ويحرك العواطف، ويعطل التفكـــير، ويفقد الاتزان، ويزيد في عمل القلب، ويرفع ضغط الدم؛ وبذلك يزداد تدفقه على الدمـــاغ (Abdel Moneim, 2017) ويمتاز غضب الفرد أحيانا بالعمومية والعشوائية، والتذبذب، وأسبابه عادة ما تكون بدائية قوية أهمها: عدم تحقيق حاجاته، وتكليفه بأعمال صعبة فوق قدراته (Shaban & Tim, 1999)

غالبا ما يعرف الغضب في ضوء التنبيه الانفعالي المؤقت والفوري، وقد يتضح ذلك من تعريف (Mc Gugan,1999) بأن الغضب هو: استجابة انفعالية متزايدة غالبـــا ما تظهر على نحو عدوانـــي بطرق لفظية أو بدنية بصفة خاصة حينما يهدد الشخص أو يهاجم. كما اعتبر (Buss & Perry, 1992) الغضب بمثابة المكون الانفعالي أو الوجداني للسلوك العدواني، يشمل الاستثارة الفسيولوجية والاستعداد للعدوان، وخاصة العدوان الغاضب.

ورأى صافان (Saafan, 2001) أنه يمكن التطرق للمراحل التي يمر بها انفعال الغضب في شكله الخارجي حيث تبدأ مرحلة استقبال المثيرات، ثم مرحلة الإدراك، ثم مرحلة الانفعال، ومن ثم المرحلة العصبية الإرجاعية، ومن ثم مرحلة الإمداد بالطـــاقة الانفعالية، وأخيراً مرحلة العمل والتنفيذ: يحدث الغضب في هذه المرحلة كرد فعل لمثيرات الغضب. كما فسر فرانكل (Frankel) الغـضب على أساس البحث عن المعنى حيث إن المعنى لدى فرانكل هو القوة الدافعية الأولية في الفرد (Patterson,1986).

ويظهر من الأدب النظري السابق أن المراهقة مرحلة مهمة، وهناك العديد من السلوكيات التي ترتبط بالأفراد في مرحلة المراهقة وتتأثر بها الأم ومنها: القيم والتسامي بالذات وادارة الغضب، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية القيام به.

مشكلة البحث:

تعد الأسرة كما يراها مكايفر هي الوحدة البنائية التي تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقات روحية متماسكة مع الأطفال والأقارب وتكون وجودها قائمًا على الشعور المشترك الذي يتلاءم مع أفراده وتعتقد (كارين هورني) أن أي اضطراب يحدث في العلاقة بين الطفل ووالديه يترك آثاراً سيئة على شخصية الطفل فيشير أن البيئة التي يعيش فيها يشكل خطرًا يهدده باستمرار وتسمي هورني هذا الشعور بـ (القلق الأساسي) وتضيف أن الاضطراب بين الطفل ووالديه يعود إلى عدة عوامل من بينها السيطرة المباشرة وغير المباشرة على حرية الطفل اللامبالاة، السلوك الشاذ، عدم احترام حاجات الطفل، والافتقار إلى التوجيه الحقيقي، الإسراف في الإعجاب، والافتقار إلى حرارة العاطفة الثابتة، والإسراف في الحماية (Alfeel, 2014).

والمتأمل فيما تشهده المملكة الأردنية الهاشمية في العقود القريبة الماضية يلحظ تغيرات جذرية متسارعة أدت إلى انعكاسات على شتى مجالات الحياة، وقد صاحبت عملية التنمية والتطوير تغيرات كثيرة في بنية الأسرة الأردنية، وهو ما انعكس بشكل أو بآخر على تماسك واستقرار الأسرة، هذا وتلعب الأسرة دورا مهما ورئيسا في إكساب أفرادها مجموعة من المقومات من خلال التمتع لكل أفراد الأسرة ببعض القيم والتسامي عن بعض الأخطاء ليصبح جزءاً من السلوك الاجتماعي.

وتكمن مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة وعملها الميداني حيث لاحظت تذبذبا في تركيز الأسر على استخدام نسق قيمي معين وعلى التسامي بالذات؛ مما أفرز بعض المظاهر الغريبة عن المجتمع وقيم الدين وتقاليد المجتمع، ولعل من أخطر الظواهر والمشكلات التي تم ملاحظتها وتهدد كيان الأسرة وبالتالي كيان المجتمع ككل ظاهرة الغضب في الأسرة، حيث كثرت نسب الطلاق والعنف والتفكك الأسري نتيجة استخدام الغضب كطريقة للتعامل لدى بعض أفراد الأسرة وخاصة الأم، ومما لا شك في إنه من أهم العوامل الكامنة وراء الاهتمام بالعملية التعليمية وإنشاء المؤسسات التربوية هو في الحقيقة اهتمام المجتمع بنقل معارفه وقيمه إلي الجيل الجديد، كما يعد التشدد والتعصب في الرأي والانغلاق لرأي أو فكرة معينة وعدم الاعتراف بالرأي الآخر والمغالاة في الآراء والمواقف أكبر عائق في طريق التقدم، كما تعد مشكلة هامة باعتبارها إحدى بذور الغضب، ولقد خلقنا الله نحن البشر مزودين بقوة محركة أو احتياطي من الطاقة التي تعتبر الباعث والعامل الرئيسي لنشاطنا وحيويتنا، ولقد أبدى علماء النفس العديد من وجهات النظر فيما يتعلق

بطبيعة هذه القوة، وكثيرا ما تباينت آراؤهم واختلفت وجهات نظرهم، وهذا ما يدفع الفرد إلى التسامي بالذات.

ومن خلال التركيز على ظاهرة المراهقة المبكرة التي قد يختل فيها تكيف الأبناء نتيجة التغيرات في المرحلة النمائية، ويعود ذلك لعوامل هرمونة وأخرى مرتبطة بالبحث عن الاستقلالية والهوية الذاتية، فقد يؤدي ذلك لتغير عامل في شخصية الإبن من مثل اختلاف في قيمه وقدرته على استغلال طاقته بجوانب إيجابية، مما قد يؤثر في مهارات الأبناء وأمهاتهم في التعامل مع الأبناء بمرحلة المراهقة المبكرة.

وتدور مشكلة البحث الحالي في استقصاء القدرة التنبؤية للنسق القيمي والتسامي بالذات بإدارة الغضب لدى أمهات المراهقين.

أسئلة البحث:

1. ما مستوى النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة؟
2. هل هناك علاقة بين النسق القيمي والتسامي بالذات من جهة وإدارة الغضب من جهة ثانية لدى عينة من أمهات الأبناء المراهقين؟
3. ما القدرة التنبؤية للنسق القيمي والتسامي بالذات بإدارة الغضب لدى عينة من أمهات الأبناء المراهقين؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء بمرحلة المراهقة المبكرة تبعا لطبيعة عمل الأم (تعمل، لا تعمل)؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة، والتعرف على وجود علاقة بين النسق القيمي والتسامي بالذات من جهة وإدارة الغضب من جهة ثانية لدى عينة من أمهات الأبناء المراهقين، واستقصاء القدرة التنبؤية للنسق القيمي والتسامي بالذات بإدارة الغضب لدى عينة من أمهات الأبناء المراهقين، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية في النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء بمرحلة المراهقة المبكرة تبعا لطبيعة عمل الأم (تعمل، لا تعمل).

أهمية البحث:

حظي مفهوم النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب بأهمية كبرى في مجال الإرشاد وعلم النفس. واعتبر عاملا مؤثرا في العملية التربوية والتنشئة الأسرية. كما عكس امتلاك الغضب لدى بعض أفراد الأسرة جوانب هامة في شخصية الأفراد المحيطين به، وأن التقدير الإيجابي يرتبط بالعديد من الجوانب الهامة الإيجابية في حياتنا المعاصرة، وباعتبار أن النسق القيمي والتسامي أحد أعمدة الصحة النفسية وقد يرتبط ضعف النسق القيمي والتسامي يرتبط بالظواهر والصور غير السوية في الحياة كالعدائية والغضب والاكتئاب.

ويتعرض الأفراد في حياتهم لمواقف تتطلب منهم استخدام القيم المناسبة والترفع عن الأخطاء والمشكلات حتى تسير الحياة وفقاً لمتطلبات الواقع، وكذلك الأمهات تحتاج لذلك حتى تتمكن من إدارة الغضب الخاص بها وخاصة لمن لديهن أبناء في مرحلة المراهقة. وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيرات الدراسة ، وتنبع أهميتها من أهمية دراسة الفئة التي تستهدفها وهي فئة الأبناء بمرحلة المراهقة المبكرة. وتظهر الأهمية التطبيقية في أنها يمكن أن تفيد المرشدين الأسريين في التعامل مع الأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة ومساعدة الأمهات بهذا المجال، ويمكن أن يستفاد من المقاييس الحالية في تشخيص ظواهر معينة لدى الأبناء وخاصة النسق القيمي والتسامي بالذات والغضب.

التعريفات المفاهيمية والاجرائية:

القدرة التنبؤية:

وتشير بأنها عملية تقدير بيانات غير معروفة مبنية على بيانات معروفة وذات صلة بالظاهرة المدروسة (Muhammad & al-Bashir, 2009)

النسق القيمي:

يشير مفهوم النسق إلى النظام القيمي وهو مجموعة القيم التي يتبناها الفرد وتنتظم لديه خلال ترتيب معين عبر متصل الأهمية وعدم الأهمية ويستوعب النسق القيمي في هذه الدراسة القيم الست وهي على النحو التالي (القيمة النظرية، الاقتصادية، الجمالية، السياسية، الدينية، الاجتماعية) وفق تصنيف سبرانجر (Kashif, 2010). ويعرف إجرائياً باستجابات الأمهات على المقياس المطور في الدراسة الحالية.

التسامي بالذات:

إن الإعلاء أو التسامي Sublimation : حيلة دفاعية، فيها يوجه الفرد طاقة دافع لديه، من موضوع غير مقبول اجتماعيا، إلى موضوع آخر مقبول اجتماعيا. كتوجيه طاقة دافع الجنس إلى موضوعات كالرياضة، أو توجيه طاقة دافع العدوان إلى موضوعات كالمصارعة (Freud, 1987). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الأم في المقياس المطور بالدراسة الحالية.

إدارة الغضب:

يرى (Murphy & Oberlin) والمشار له في(Hussein, 2007) أن الغضب هو شعور أو انفعال قوي أو استجابة قوية تتسم بالشدة وتكون غير ملائمة؛ أما إدارة الغضب هو الشعور بالقدرة على إدارة الاستياء، والانفعال الذي يصدر عن الفرد تجاه المواقف التي يتعرض لها وتسبب له الضرر، والأذى، وسوء المعاملة. ويعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الأمهات في مقياس إدارة الغضب.

المراهقة المبكرة:

المراهقة المبكرة مرحلة تتميز بتناقص السلوك الطفولي، وبداية علامات النضج في الظهور، واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى (Fruja, 2011) . وتتميز هذه الفترة بزيادة الوعي بالذات، والتأمل، والصراع الداخلي، والإجهاد، وعدم اليقين، والارتباك (Lipka & Brinthaupt, 2002). وتعرف إجرائيا بالمرحلة الممتدة من (13–15) سنة وتميز الأبناء بمرحلة الصفوف السابع والثامن والتاسع.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بفئة أمهات الأبناء المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة في محافظة الكرك.في المملكة الأردنية الهاشمية، في العام 2020، وتتحدد الدراسة الحالية باستجابات أفراد الدراسة الحالية على الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

نظراً لتزايد نسبة الاهتمام بالتعامل بطرق تربوية وفعالة مع المراهقة ومشكلاتها في الآونة الأخيرة، فيُلاحظ أن أغلب الدراسات التي تناولت هذه الفئة ركزت على الخصائص السلبية وإغفال الجوانب الإيجابية رغم تنامي دراسات ركزت على متغيرات خاصة بالمراهقين:

المحور الأول: دراسات تناولت النسق القيمي

هدفت دراسة رتشمان وهيوستن (Ryeckman & Houston 2011) وهدفت إلى التعرف على أولويات القيم لدى الطلبة الذكور والإناث في المجتمعين الأمريكي والبريطاني، تكونت عينة الدراسة من (207) طلاب وطالبات من الجامعات الأمريكية والبريطانية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلاً من الطلبة الأمريكيين والبريطانيين أكثر ميولاً للفردية منهم للقيم الاجتماعية، غير أن الأمريكيين كانوا أكثر ميلاً للفردية من البريطانيين.

وفي دراسة (Little, 2011)، التي هدفت إلى التعرف إلى نمط القيم لدى طلبة الصفوف السادس والثامن والحادي عشر في مقاطعة كنتاكي، تكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة من طلبة الصفوف السادس والثامن والحادي عشر في المدارس العامة في مقاطعة كنتاكي في الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة العينة يعتقدون بالقيم التقليدية أكثر من اعتقادهم بالقيم الجديدة.

كما هدفت دراسة (Wiley, 2011) نمط القيم لدى طلبة أربع كليات في ولاية ميسوري، والتي أجريت في جامعة ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية. تألفت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من كل كلية، وتم تطبيق مقياس ألبورت وفرنون وليندزي للقيم. وقد أظهرت النتائج درجة اعتقاد طلبة الكلية الخاصة بالقيم السياسية أعلى من درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها. بينما كانت درجة اعتقاد نفس الكلية بالقيم الدينية أقل من درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها.

وهدفت دراسة (Abdul Hakim, 2013) إلى التعرف على النسق القيمي لدى الراشدين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (1400) فرد ينتمون إلى الفئة العمرية (18–45 سنة) وأسفرت النتائج عن أن أعلى القيم هي قيمة الإحسان ثم الاستقلالية ثم الإنجاز ثم قيمة الطاعة والأمثال ثم تليتها العادات والتقاليد والتحفيز ثم المتعة وأخيرًا جاءت السلطة في آخر النسق القيمي.

كما هدفت دراسة (Al-Omari, 2015) إلى الكشف عن درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (1191) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية، بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت

مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية والقيم الاقتصادية.

وهدفت دراسة (Nour, & Al-Ankoushi, 2015) إلى تعرف "النسق القيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، وقد تكونت عينة البحث من (400) معلم ومعلمة، وقد تبنى الباحثان مقياس (A-lsahili, 2009) للنسق القيمي. أظهرت النتائج: أن القيم لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية قد ترتبت ابتداء من أعلى قيمة إلى أدني قيمة كالآتي: القيمة الاجتماعية، والقيمة الدينية، والقيمة السياسية، والقيمة النظرية، والقيمة الجمالية، والقيمة الاقتصادية.

كما هدفت دراس(Al-Khafaji, 2016) إلى الكشف عن الضغوط النفسية وعلاقتها بارتقاء النسق القيمي لدى معلمات رياض الأطفال "دراسة ميدانية في مدينة بغداد". وتكونت مجموعة البحث من (150) معلمة، كما تمثلت أدوات البحث في مقياس الضغوط النفسية، ومقياس ارتقاء النسق القيمي. وأوضحت نتائج البحث أن معلمات رياض الأطفال لديهن نسق قيمي بمستوى جيد، كما أن ارتقاء النسق القيمي وخاصة (الديني والاجتماعي) لديهن عال.

وهدفت دراسة (Ali, 2016) إلى التعرف على مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالنسق القيمي ونوعية الحياة لدي عينة من طالبات كلية التربية جامعة القصيم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. تمثلت عينة الدراسة في (60) طالبة من طالبات كلية التربية الفرقة الثانية شعبة علم النفس بجامعة القصيم. تكونت أدوات الدراسة من مقياس مواقف الحياة الضاغطة، مقياس النسق القيمي، مقياس نوعية الحياة. وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مواقف الحياة الضاغطة والنسق القيمي.

كما هدفت دراسة (Al-Harbi (1), 2018) إلى الكشف عن ترتيب النسق القيمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جدة، وشملت عينة الدراسة (255) طالبا جامعيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم السياسية جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، تلتها القيم الاقتصادية، إذ جاءت في المرتبة الثالثة، ثم القيم الدينية في المرتبة الرابعة، ثم جاءت القيم النظرية في المرتبة الخامسة، ثم جاءت القيم الجمالية في المرتبة السادسة، كما بينت النتائج أنه يمكن تفسير ما يقارب (87%) من التباين على متغير القيم بمعرفة التفكير الأخلاقي، والحكم الأخلاقي، والمسؤولية الاجتماعية، والمسايرة الاجتماعية.

المحور الثاني: دراسات تناولت التسامي

هدفت دراسة(Hiba, 2014) إلى فحص بنية تسامي الذات لدى طلاب الجامعة transcendence–self من خلال المقياس الذي أعده (Reed, 1986) على عينة بلغت (81) طالباً من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس تسامي الذات يتكون من عاملين هما: تسامي الذات الشخصي، وتسامي الذات الاجتماعي.

وقام (Gokdage, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الآليات الدفاعية التي يستخدمها طلبة الجامعة لمواجهة المواقف، تناول عشر آليات من آليات الدفاع النفسية ومنها (التقمص والاسقاط والتسامي وأحلام اليقظة) وتكونت عينة الدراسة من (587) طالبا وطالبة، توصل البحث إلى أن الآليات المستخدمة الأكثر شيوعا وتكراراً خاصة من الإناث هي (الكبت والإنكار والإزاحة)، وكذلك وجد أن الية التسامي استخدمتها الإناث أعلى مرتين من استخدام الذكور.

كما هدفت دراسة (Al-Dhahabi & Al-Salmani, 2018) إلى التعرف على مستوى تسامي الذات وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، والتعرف على وجود فروق في تسامي الذاتي لدى طلاب الجامعة تبعا للجنس، ولتحقيق الدراسة الحالية تم اعتماد مقياس تسامي الذات، المترجم من قبل (فاروق عبد السلام وممدوح سليمان)، وتم اختيار عينة بلغت (400) طالبا وطالبة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى تسامي الذات وأن الذكور أفضل في تسامي الذات من الإناث.

وهدفت دراسة (Al-Harbi, 2018) إلى فحص علاقة تسامي الذات بسمات الشخصية، وإمكانية التنبؤ بتسامي الذات من سمات الشخصية، ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق مقياس تسامي الذات (ترجمة وتعريب الباحث) ومقياس سمات الشخصية على (120) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات (Al- Shuwrbji & Al-Harbi2011) السعودية. توصل البحث إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين تسامي الذات والعصابية. وأمكن التنبؤ بدلالة إحصائية بتسامي الذات من: (الانفتاح على الخبرة، الضمير اليقظ، المقبولية)، حيث إن هذه العوامل الثلاثة تفسر مجتمعة 32% من التباين في درجة تسامي الذات لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما هدفت دراس(Abu Deraz, 2019) إلى فحص العلاقات المشتركة بين متغيرات تسامي الذات والسكينة النفسية والهناء النفسي، ومعرفة القوة التنبؤية لتسامي الذات والسكينة النفسية بالهناء النفسي، تكونت عينة الدراسة من (597) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة الأقصى، تم استخدام أدوات الدراسة: مقياس تسامي الذات ترجمة (Hiba, 2014) مقياس السكينة النفسية إعداد الباحثة، ومقياس الهناء النفسي إعداد شند وآخرين (2013). توصلت الدراسة إلى أن مستوى تسامي الذات مرتفع، حيث كان الوزن النسبي لمقياس تسامي الذات بلغ (82.30%) وبمتوسط حسابي(4.12).

كما هدفت دراسة(Al-Dabah, 2019) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية، والتعرف على مدى اسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (163) معلمة، استخدمت الدارسة مقياس الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات والشغف من إعداد الباحث، أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة وسلبية بين الهناء الذاتي في العمل كل من التسامي(0.74) والشغف الانسجامي(0.74)، والشغف القهري(0.51−) والكمالية العصابية(0.60−). وجاءت المتغيرات كمنبئات للهناء الذاتي.

المحور الثالث: دراسات تناولت بإدارة الغضب

هدفت دراسة (Yehbawi, 2013) إلى بحث العلاقة بين الغضب كحالة وكسمة مع السلوك العدواني في مرحلة المراهقة كون هذه المرحلة حساسة في حياة الفرد، من خلال تطبيق مقياسين الأول هو مقياس العدوانية لباس وبري من ترجمة عبد الله سليما ومقياس الغضب حالة وسمة لمحمد عبد الرحمن على عينة تقدر ب(30) مراهقاً، اشارت النتائج إلى أن الغضب حالة وسمة يعمل محفزاً وكسبب في ظهور السلوك العدواني لدى المراهقين كما خلصنا إلى أن هناك فروقاً واضحة بين الذكور والإناث في متغير العدوانية لصالح الذكور.

وهدفت دراس (Mahmoud, 2014) إلى الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بدرجات الغضب من درجات كل من إدراك المساندة الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات لدى المراهقين والمراهقات، وتكونت العينة من (234) من المراهقين والمراهقات بالمرحلة الثانوية والجامعية. وطبقت عليهم أدوات: مقياس روزنبرج لتقدير الذات، مقياس إدراك المراهقين للمساندة الاجتماعية، ومقياس

الغضب (حالة وسمة) لسبيلبيرجر. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في الغضب وإدراك المساندة الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات.

وهدفت دراسة (Al-Demerdash, Abdel-Wahid, & Jalal, 2016) إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الغضب والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. وتكونت مجموعة البحث من (762) من الطلاب والطالبات بجامعة حلوان. وتمثلت أدوات البحث في مقياس إدارة الغضب ومقياس الذكاء الاجتماعي. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية داله بين درجات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس وثلاثة أبعاد من مقياس إدارة الغضب.

هدفت دراسة (Al-Hamouri, & Al-Anzi, 2018) التعرف على استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الطلبة الموهوبين في الأردن والكويت بلغ عددها (407) طالبا وطالبة، من طلبة المرحلة الثانوية، وقد طبق عليهم مقياس (Anne et al ,2007) لاستراتيجيات إدارة الغضب، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين في كل من الأردن والكويت يستخدمون المجال المتعلق بالتجنب في أدارة الغضب.

كما هدفت دراسة (Obaidat, 2018) إلى تعرف مهارات مدير المدرسة في إدارة الغضب من وجهة نظر المديرين في مديريات التربية في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (361) مديراً ومديرة، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات المدير في إدارة الغضب بما يتصل بمسببات الغضب جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت مهارات المدير في إدارة الغضب بما يتصل بالآخرين بدرجة مرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تركيزها على تناول جميع متغيرات الدراسة الحالية وبشكل حديث ويبدو من خلال الاستعراض أن الدراسات السابقة تناولت المتغيرات الثلاثة بطريقة مستقلة، ولم تتوصل الباحثة لأي من الدراسات السابقة التي ربطت المتغيرات معا لدى أمهات الأبناء المراهقين، وهذا ما ستتناوله الدراسة الحالية التي تركز على معرفة القدرة التنبؤية لكل من النسق القيمي والتسامي في التحقق من مهارة الأمهات في إدارة الغضب لدى أبنائهن المراهقين، وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير المقاييس، ومنهجية الدراسة، وعند مناقشة النتائج.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي للوصول إلى النتائج وتقديم التوصيات المقترحة من قبل الباحثة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أمهات الأبناء المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية في الصفوف من السابع إلى التاسع .

عينة البحث:

تم أخذ عينة متيسرة من محافظة الكرك وتكونت العينة من الأمهات اللواتي وافقن على الاستجابة المرسلة إليهن برابط الكتروني على مجموعات الواتس اب في محافظة الكرك ولديهن ابن أو أكثر بصفوف السابع إلى التاسع ما مقداره (187) أما بفترة شهر من توزيع الرابط الالكتروني.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، تم تطوير المقاييس التالية:

أولا: مقياس النسق القيمي

تم تطوير مقياس النسق القيمي من خلال العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة وهي: (Al-Khafaji, 2016 , Abdul Hakim, 2013 ; Al-Feki, 2015). وتكون المقياس بالصورة الأولية من (42) فقرة بواقع (7) فقرات بكل بعد، من الأبعاد التالية: القيم نظرية، والقيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، وقيم الانتماء. ولأغراض الدراسة الحالية تمّ استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

أولا: صدق المقياس

تمّ التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:

1. الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المقياس تمّ استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على المحكمين، وعددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص، في مجالات الإرشاد وعلم النفس في الجامعات

الأردنية، وتم اعتماد معيار اتفاق (80%) من لجنة المحكمين، وتم تعديل صياغة (7) فقرات ولم يتم إضافة أو حذف أي فقرة من الفقرات.

2. صدق البناء الداخلي لمقياس النسق القيمي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس النسق القيمي مع البعد والدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) أما من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، والجدول (1) يوضح ذ لك:

جدول (1) معاملات ارتباط فقرات مقياس الدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي

الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقردة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
1	**0.57	**0.50	15	**0.54	*0.33	29	**0.77	**0.74
2	*0.36	*0.47	16	*0.45	**0.57	30	*0.47	*0.40
3	*0.35	*0.35	17	**0.55	**0.60	31	**0.74	*0.39
4	*0.40	*0.32	18	*0.41	**0.64	32	**0.70	*0.38
5	*0.41	**0.66	19	*0.39	**0.70	33	*0.38	*0.46
6	**0.58	**0.70	20	*0.36	**0.74	34	*0.38	**0.58
7	**0.50	**0.69	21	*0.47	**0.70	35	*0.39	**0.64
8	**0.69	**0.66	22	**0.58	**0.64	36	**0.77	**0.75
9	**0.60	**0.60	23	**0.60	**0.60	37	*0.41	**0.68
10	**0.64	**0.66	24	**0.68	**0.60	38	**0.52	**0.57
11	*0.38	*0.37	25	**0.60	**0.62	39	**0.55	**0.56

الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقردة والدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية
12	*0.40	**0.55	26	*0.38	*0.37	40	**0.69	**0.66
13	*0.48	**0.68	27	**0.64	**0.60	41	**0.60	**0.58
14	**0.55	**0.66	28	*0.47	*0.40	42	**0.70	**0.74

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.35–0.77) بين الفقرة والبعد، كما تراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.32–0.75) وهذا يدل على أن مقياس النسق القيمي يمتلك صدقاً داخلياً.

كما تم التحقق من ثبات مقياس النسق القيمي من خلال:

1–تم التحقق من معامل الاستقرار باستخدام طريقة الثبات بالإعادة:

حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (30) أما من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع. وتم حساب معامل الاســـتقرار بين أداء الأمهات في كلا التطبيقين. وقد تبين أن معامل الاستقرار بطريقة الثبات للدرجة الكـــلية بلغ (0.94) وللأبعاد تراوح بين (0.84–0.93).

2–الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تبين أنّ معاملات الثبات مناسبة، حيث تراوحت الدرجات على المقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا تراوحت للأبعاد بين (0.82–0.89) وللدرجة الكلية (0.88) وهي قيم مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية.

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس النسق القيمي:

يتم تطبيق المقياس المكون من (42) فقرة والمستجيب لهذا المقيـاس هم أمهات الأبناء المراهقين، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بالتالي بين (42–210) حيث تعطى الدرجـات في حالــة ارتفاع معدل النسق القيمي كما يلي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، غير موافق(2)، غير موافق بشدة (1)، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1–5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي

1.33=3/1–5

- الدرجة بين 1–2.33 تدل على مستوى منخفض من النسق القيمي.
- الدرجة بين 2.34–3.66 تدل على مستوى متوسط من النسق القيمي.
- الدرجة بين 3.67–5 تدل على مستوى مرتفع من النسق القيمي.

ثانيا: مقياس التسامي بالذات

تم تطوير مقياس التسامي بالذات من خلال العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة وهي: (Al-Dhahabi, & Al-Salmani, 2018؛ Al-Dabah, 2019 ؛Hiba, 2014) وقد تكون المقياس من (30) فقرة ودرجة كلية، ولأغراض الدراسة الحالية تمّ استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

أولا: صدق المقياس

تمّ التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:

1. الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المقياس تمّ استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على المحكمين، وعددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص، في مجالات الإرشاد وعلم النفس في الجامعات الأردنية، وتم اعتماد معيار اتفاق (80%) من لجنة المحكمين، وتم تعديل صياغة (3) فقرات ولم يتم إضافة أو حذف أي فقرة من الفقرات.

2. صدق البناء الداخلي لمقياس التسامي بالذات

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس التسامي بالذات مع الدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) أما من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، والجدول (2) يوضح ذ لك:

جدول (2) معاملات ارتباط فقرات مقياس الدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	0.70**	11	0.47*	21	0.35*
2	0.76**	12	0.35*	22	0.44*
3	0.71**	13	0.57**	23	0.49*
4	0.47*	14	0.35*	24	0.58**
5	0.40*	15	0.61**	25	0.66**
6	0.39*	16	0.66**	26	0.66**
7	0.33*	17	0.69**	27	0.60**
8	0.51**	18	0.74**	28	0.74**
9	0.47*	19	0.58**	29	0.77**
10	0.66**	20	0.50**	30	0.57**

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.35–0.77) بين الفقرة والدرجة الكلية وهذا يدل على أن مقياس التسامي بالذات يمتلك صدقاً داخلياً.

كما تم التحقق من ثبات مقياس التسامي بالذات من خلال:

1- تم التحقق من معامل الاستقرار باستخدام طريقة الثبات بالإعادة:

حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (30) أما من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع. وتم حساب معامل الاستقرار بين أداء الأمهات في كلا التطبيقين. وقد تبين أن معامل الاستقرار بطريقة الثبات للدرجة الكلية بلغ (0.90) .

2- الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تبين أنّ معاملات الثبات مناسبة، حيث تراوحت الدرجات على المقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا جاءت للدرجة الكلية (0.84) وهي قيم مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية.

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس التسامي بالذات:

يتم تطبيق المقياس المكون من (30) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم أمهات الأبناء المراهقين، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بالتالي بين (30-150) حيث تعطى الدرجات في حالة ارتفاع معدل التسامي بالذات كما يلي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، اطلاقاً(1)، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1-5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي

1.33=3/1-5

- الدرجة بين 1-2.33 تدل على مستوى منخفض من التسامي بالذات.
- الدرجة بين 2.34-3.66 تدل على مستوى متوسط من التسامي بالذات.
- الدرجة بين 3.67-5 تدل على مستوى مرتفع من التسامي بالذات.

ثالثا: مقياس إدارة الغضب

تم تطوير مقياس ادارة الغضب من خلال العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة وهي: (Al-Hamouri, & Al-Anzi,2018 Hussein,2007 Abdel Moneim, 2017& Muhammad Aziz, & Khattab,2017) وقد تكون المقياس من (25) فقرة ودرجة كلية؛ ولأغراض الدراسة الحالية تمّ استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

أولا: صدق المقياس

تمّ التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:

1. الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المقياس تمّ استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على المحكمين، وعددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص، في مجالات الإرشاد وعلم النفس في الجامعات الأردنية، وتم اعتماد معيار اتفاق (80%) من لجنة المحكمين، تم تعديل صياغة (5) فقرات ولم يتم إضافة أو حذف أي فقرة من الفقرات.

2. صدق البناء الداخلي لمقياس إدارة الغضب

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس الغضب كحالة مع الدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) أما من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، والجدول (3) يوضح ذ لك:

جدول (3) معاملات ارتباط فقرات مقياس الدرجة الكلية لمقياس ادارة الغضب

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	*0.44	10	**0.58	19	*0.28
2	*0.47	11	**0.57	20	*0.35
3	*0.35	12	**0.50	21	*0.27
4	**0.58	13	**0.69	22	**0.64
5	**0.68	14	*0.46	23	**0.60
6	**0.69	15	*0.47	24	**0.58
7	**0.70	16	*0.44	25	**0.50
8	**0.58	17	*0.41		
9	*0.38	18	*0.46		

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وقد تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.27–0.70) بين الفقرة والدرجة الكلية وهذا يدل على أن مقياس الغضب كحالة يمتلك صدقاً داخلياً.

كما تم التحقق من ثبات مقياس الغضب كحالة من خلال:

1- تم التحقق من معامل الاستقرار باستخدام طريقة الثبات بالإعادة:

حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (30) أما من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع. وتم حساب معامل الاستقرار بين أداء الأمهات في كلا التطبيقين. وقد تبين أن معامل الاستقرار بطريقة الثبات للدرجة الكلية بلغ (0.88) .

2- الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تبين أنّ معاملات الثبات مناسبة، حيث تراوحت الدرجات على المقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا جاءت للدرجة الكلية (0.81) وهي قيم مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية.

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس ادارة الغضب:

يتم تطبيق المقياس المكون من (25) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم أمهات الابناء المراهقين، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بالتالي بين (25–125) حيث تعطى الدرجات في حالة ارتفاع معدل إدارة الغضب كما يلي: أوافق بشدة(5)، أوافق(4)، محايد(3)، غير موافق(2)، غير موافق بشدة (1)، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة بين (1–5) إلى ثلاث مستويات على النحو التالي:

5-1/3=1.33

- الدرجة بين 1–2.33 تدل على مستوى منخفض من إدارة الغضب.
- الدرجة بين 2.34–3.66 تدل على مستوى متوسط من إدارة الغضب.
- الدرجة بين 3.67–5 تدل على مستوى مرتفع من إدارة الغضب.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، ومن ثم تطوير المقاييس، والتحقق من الخصائص السيكومترية لها، وعمل رابط الكتروني لتوزيع المقاييس، والحصول على العينة المتاحة، وتطبيق أدوات البحث على الأمهات، وتفريغ البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الاحصائية المناسبة والوصول إلى النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

متغيرات الدراسة:

المتغير المتنبئ : النسق القيمي والتسامي بالذات

المتغير المتنبئ به: ادارة الغضب

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى النسق القيمي والتسامي بالذات وادارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى النسق القيمي والتسامي بالذات وادارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة في محافظة الكرك والجدول (4) يبين النتائج

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
القيم الأخلاقية	3.43	0.85	متوسط	1
القيم الجمالية	3.26	1.04	متوسط	2
قيم الانتماء	3.14	1.07	متوسط	3
القيم الاجتماعية	3.05	0.90	متوسط	4
القيم الاقتصادية	3.02	0.68	متوسط	5
القيم النظرية	2.60	0.78	متوسط	6
الدرجة الكلية	3.08	0.47	متوسط	
التسامي بالذات	2.99	0.98	متوسط	
إدارة الغضب	3.27	1.05	متوسط	

يتبين من نتائج السؤال الأول أن مستوى النسق القيمي جاء بالدرجة الكلية متوسط بمتوسط حسابي بلغ (3.08) وانحراف معياري (0.47) وقد جاءت الأبعاد أيضا بالمستوى المتوسط، كما جاء مستوى التسامي بالذات بدرجة مناسبة وبلغ (2.99) وبانحراف معياري (0.98) كما جاء مستوى الغضب بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.05). وقد جاءت القيم الأخلاقية بالدرجة الأعلى وتلتها القيم الجمالية لأنهن يهتممن بحياتهن الأخلاقية ومظهرهن الشخصي، بينما جاءت القيم الاقتصادية والنظرية بالمراكز الأخيرة وذلك نظرا لكونهن يعطين مجالا أقل للحياة المالية والبحث العلمي.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة حـــول وجود نسق قيمي متوسط مع دراســة (Ryeckman, & Houston 2011)، دراســة (Wiley, 2011)، وكــل من دراســة ((Abdul Hakim, 2013) (Al-Omari, 2015), Nour, & Al-Ankoushi, 2015)2 ودراسة (Al-Khafaji, 2016) ودراسة (Al-Harbi (1), 2018) بشكل جزئي من حيث ترتيب القيم، أما بالنسبة للتسامي بالذات فتتفق النتائج مع دراسة (Hiba, 2014) ودراسة (Gokdage,2015)، ودراسة (Al-Dhahabi, & Al-Salmani, 2018)، أما بالنسبة لإدارة الغضب فتتفق مع نتائج دراسة (Obaidat, 2018).

وتعد انتقال الطفل الى مرحلة المراهقة أمرا مهما في الأسرة ويؤثر على كافة أفراده وخاصة الأم لذلك قد تعاني من تراجع في مستوى بعض المتغيرات النفسية والسلوكية والقيمية لديها نتيجة صعوبة التعامل مع الابن.

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية نظراً لكون هناك العديد من العوامل المتداخلة التي تلعب دوراً في جعل مستوى النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب لدى الأمهات اللواتي لديهن أبناء بمرحلة المراهقة بمستوى متوسط، فقد يشكل أفراد الأسرة الآخرين مصادر تتراوح بين كونها داعمة للأم للمساعدة في تربية الابن وبين كونها في بعض الأحيان ضاغطة، كما تشكل الخبرة التي اكتسبتها الأمهات في تربية الأبناء دوراً في تحسين النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب، كما تلعب الخبرة الشخصية لدى الأمهات والتنشئة التي تربت عليها الأم في تحسين النسق القيمي لديها وقدرتها في التسامي بالذات وإدارة الغضب.

السؤال الثاني: هل هناك علاقة بين النسق القيمي والتسامي بالذات من جهة وإدارة الغضب من جهة ثانية لدى عينة من أمهات الأبناء المراهقين؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين النسق القيمي والتسامي بالذات من جهة وبين إدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين في محافظة الكرك، والجدول(5) يوضح النتائج:

جدول (5) العلاقة بين النسق القيمي والتسامي

بالذات من جهة وبين الغضب كسمة لدى أمهات الأبناء المراهقين في محافظة الكرك

العلاقة	القيم النظرية	القيم الاجتماعية	القيم الأخلاقية	القيم الاقتصادية	القيم الجمالية	قيم الانتماء	الدرجة الكلية للنسق	التسامي بالذات
إدارة الغضب	0.56**	0.18*	0.37**	0.20**	0.48**	0.24**	0.44**	0.32**

يتبين من الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النسق القيمي والتسامي بالذات من جهة وبين مستوى إدارة الغضب من جهة ثانية، حيث إنه كلما زاد امتلاك الأمهات للنسق القيمي عموما والتسامي بالذات زادت مهاراتهن في إدارة الغضب حيث بلغ معامل الارتباط بين النسق القيمي وإدارة الغضب بالدرجة الكلية (0.44)، كما لوحظ علاقة بين إدارة الغضب والتسامي بالذات وبلغ معامل الارتباط بينهما بالدرجة الكلية (0.32).

ويظهر أيضا أن أهم القيم التي ارتبطت مع إدارة الغضب هو القيم النظرية وهذا يدل على أن الأم كلما كانت تفكر بكيفية التعامل مع ابنها في سن المراهقة كلما استطاعت اتخاذ قرارات حكيمة منطقية وعلمية في التعامل مع غضبها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التالية جزئيا دراسة (Al-Khafaji, 2016) حول وجود علاقة بين المتغيرين ودراسةِ (Ali, 2016) ودراسة (Al-Harbi,(2), 2018)، ودراسة (Al-Dabah, 2019) ودراسة (Yehbawi, 2013) ودراسة (Mahmoud, 2014) ودراسة (Al-Demerdash, Abdel-Wahid, & Jalal, 2016)، وتعزو الباحثة النتيجة الحالية نظرا لكون المتغيرات الثلاثة هي متغيرات إيجابية فقيام الفرد بامتلاك نسق قيمي سيسهم في تحسين مهاراتها بإدارة الغضب حيث حث الدين الاسلامي على كظم الغيظ بقوله تعالى: "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"(AL Eimran:134)، فالدين يحث على كظم الغيظ،

والرسول عليه الصلاة والسلام قد حذر من الغضب وعادها ثلاث مرات، ومما لا شك فيه أيضا أن الفرد الذي يتسامى بذاته ويرتقي بمشاعره عن سفاسف الأمور فإنه يتجاهل أو يتغافل عن بعض الأخطاء البسيطة مما يساعده في إدارة غضبه وامتلاك مهارات مناسبة لكي يبدو أكثر هدوءا واتزانا وتسامحا مع الآخرين.

السؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية للنسق القيمي والتسامي بالذات بإدارة الغضب لدى عينة من أمهات الأبناء المراهقين؟

وللإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة enter لمعرفة مدى إسهام النسق القيمي والتسامي بالذات بالتنبؤ بإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة، ويوضح الجدولين (6،7) التاليين نتائج هذا التحليل الإحصائي.

جدول (6) نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد

ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين النسق القيمي والتسامي بالذات وادارة الغضب

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة F	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
الانحدار	36.71	2	18.36	26.76	0.00	0.48	0.23
الخطأ	126.21	184	0.69				
المجموع	162.92	186					

جدول (7) معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية للنسق القيمي والتسامي بالذات

المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الثابت	0.76	0.43		1.77	0.08
النسق القيمي	0.33	0.13	0.17	2.55	0.01
التسامي بالذات	0.44	0.07	0.42	6.44	0.00

يتضح من جدول (6) أن نموذج الانحدار المتعدد بين إدارة الغضب (ص) والنسق القيمي (س1) والتسامي بالذات (س2)، يمكن صياغته في المعادلة التالية:

نموذج الانحدار المقدر: ص=1.77+0.33 س1+ 0.44 س2، ويشير هذا النموذج للانحدار إلى: المقدار الثابت=2.1.77، ومعاملات الانحدار: ب1=2.55، ب2=6.44، أما صلاحية نموذج الانحدار المقدر: يمكن الحكم على صلاحية نموذج الانحدار المقدر من خلال التعليق على نتائج الانحدار المتعدد للنسق القيمي والتسامي بالذات الموضحة في جدول (6، 7) كما يلي:

1- القدرة التفسيرية للنموذج: يشير جدول (7) إلى أن معامل الارتباط المتعدد (R) يساوي (0.48) وأن معامل التحديد (2R) يساوي (0.23) وهذا معناه أن النسق القيمي والتسامي بالذات تفسر (0.23) من التغيرات التي حدثت في المتغير التابع (إدارة الغضب) ويرجع الباقي (0.77) الى عوامل أخرى، وبذلك تعد القدرة التفسيرية للنموذج مناسبة حيث إنها أدنى من تفسير (50%) من تباين إدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين.

2- الدلالة الاحصائية الكلية للنموذج: يشير جدول (7) الذي يتضمن تحليل التباين أن قيمة الدلالة الاحصائية تساوي (0.01) وهي أقل من مستوى المعنوية 1%، وبالتالي فإن نموذج الانحدار دال احصائيا (معنوي) ومن ثم يمكن استخدام نموذج الانحدار المقدر في التنبؤ بإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين.

3- الدلالة الاحصائية الجزئية للنموذج: يتضح من جدول (7) الذي يتضمن معاملات الانحدار المتعدد ودلالاتها الاحصائية وأن هذه المعاملات جاءت متباينة من حيث دلالاتها أو عدم دلالاتها الإحصائية من ناحية ومن حيث مستوى الدلالة من ناحية أخرى، ويمكن توضيح هذه النتائج فيما يلي:

أ- قيمة الثابت في المعادلة تساوي (1.77) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي يكون وجود هذا الثابت في معادلة التنبؤ أمر غير ضروري.

ب- يلاحظ أن معامل الانحدار (2.55) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.01) وهو معامل الانحدار الخاص بالنسق القيمي، وهذه النتيجة تشير إلى أن النسق القيمي يصلح استخدامها في التنبؤ بإدارة الغضب.

ج- يلاحظ أن معامل الانحدار (6.44) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهو معامل الانحدار الخاص بالتسامي بالذات، وهذه النتيجة تشير إلى أن التسامي بالذات يصلح استخدامها في التنبؤ بإدارة الغضب.

ويتبين من نتائج السؤال الحالي ضرورة الاهتمام بكل من النسق القيمي وتسامي الذات نظرا لكونه يلعب دورا في إدارة الغضب، وتتفق نتائج الدراسة الحالي مع نتائج دراسة (Al Harbi, (1), 2018), (Al-Harbi, (2), 2018), (Abu Deraz, 2019) ودراسة (Al-Dabah, 2019)، ودراسة (Mahmoud, 2014)، وتعزو الباحثة التنبؤ في النسق القيمي والتسامي بالذات نظراً لكون المتغيرين هما من المتغيرات الايجابية والاجتماعية وزيادة النسق القيمي والتسامي بالذات يساعد الفرد على تحسين مهاراته في إدارة الغضب، وبالتالي يظهر المستوى الدال إحصائيا أن الأمهات اللواتي يمتلكن نسق قيمي مناسب فإنه يدل على وجود مهارة في إدارة الغضب، كما أن الأمهات اللواتي يمتلكن تسامي عن الأخطاء فإنهن يقمن بإدارة الغضب لديهن، وهذا الأمر يؤكد أهمية الاستفادة من القدرة التنبؤية في تفسير وجود الغضب لدى الأمهات بأنه قد يعزى إلى انخفاض في بعض القيم لديهن، أو بسبب ضعف الية الدفاع المتعلقة بالتسامي لديها.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء بمرحلة المراهقة المبكرة تبعا لطبيعة عمل الأم (تعمل، لا تعمل)؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب تبعا لعمل المرأة تم استخدام اختبار ت للعينات المزدوجة، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8) نتائج اختبار (ت)

لمتوسطات النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب تِبعًا لعمل المرأة

المقياس	عمل المرأة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
النسق القيمي	تعمل	90	3.17	0.41	185	2.45	0.02
	لا تعمل	97	3.00	0.51			
تسامي	تعمل	90	3.19	0.79	185	3.29	0.00

المقياس	عمل المرأة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
الذات	لا تعمل	97	2.78	0.93			
ادارة الغضب	تعمل	90	3.15	1.01	185	0.77	0.44
	لا تعمل	97	3.04	0.86			

يظهر من الجدول (8) وجود فروق في النسق القيمي باختلاف طبيعة العمل، حيث بلغت قيمة ت (2.45) في النسق القيمي كما كانت هناك فروق تسامي الذات حيث بلغت قيمة ت (3.29)، بينما لم يكن هناك فروق في إدارة الغضب حيث بلغت قيمة ت (0.77)، تبعا لعمل المرأة. ولم تجد الباحثة أيا من الدراسات السابقة ذات الصلة بنتيجة السؤال الحالي، وتعزو الباحثة النتيجة الحالية نظرا لكون الأمهات العاملات نظرا لخروجهن إلى العمل واختلاطهن بالعديد من أفراد المجتمع واستغلال أوقاتهن بالعمل فإنهن يمتلكن نسقاً قيمياً أعلى وآلية الدفاع المرتبطة بالتسامي بالذات، حيث يفرغن كثيرا من همومهن وضغوطهن في حقل العمل، بينما النساء اللواتي يجلسن في المنزل فربما لا يتم استغلال الوقت بشكل فعال ويضيع الكثير منه بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتلفاز، ولا يجدن متنفسا لتفريغ انفعالاتهن، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى كل من العاملات وغير العاملات في إدارة الغضب مما يدل على أن هناك عوامل أخرى مختلفة تلعب دوراً في إدارة الغضب.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة فإنّ الباحثة توصي بما يلي:

1. العمل على الاهتمام بمستوى النسق القيمي والتسامي بالذات وإدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين نظرا لكونه منتشراً بدرجة متوسطة لديهن ويحتاج إلى قياس.
2. العمل على الاهتمام بالعلاقة بين النسق القيمي والتسامي بالذات وبين إدارة الغضب لدى أمهات الأبناء المراهقين حيث إن أحد المتغيرات يرتبط مع المتغيرات الأخرى.
3. الاستفادة من كون النسق القيمي والتسامي بالذات يتنبأ بإدارة الغضب بنسبة (23%) بحيث يتم العمل على عمل برامج نفسية تظهر التأثير للمتغيرات معا لدى أمهات الأبناء المراهقين.
4. الاهتمام بتحسين النسق القيمي والتسامي بالذات لدى أمهات الأبناء المراهقين خاصة لدى الأمهات غير العاملات لأنه اعلى منه لدى الأمهات العاملات.

المراجع العربية

أبو جادو، صالح (2004). علم *النفس التطوري الطفولة والمراهقة*. ط2. الأردن، عمان: دار المسيرة.

ابو دراز، غادة (2019). *تسامي الذات والسكينة النفسية كمنبئات بالهناء النفسي لدى طلبة جامعة الأقصى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاقصى، غزة.

باظة، امال والكفوري، رنا والعصار، محمود (2019). فعالية برنامج للإرشاد بالمعنى لتنمية التأمل كأحد أبعاد التسامي بالذات لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، 19(4)، 399-422.

الحربي، مروان (2018). النموذج البنائي المفسر للعلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية وأبعاد النسق القيمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم الانسانية والادارية*، جامعة المجمعة، مركز النشر والترجمة، 14، 1-36.

الحربي، نايف (2018). العلاقة بين تسامي الذات وبعض عوامل الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، *رابطة التربويين العرب*، 98، 213-243.

حسين، طه عبد العظيم (2007). *استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان*، عمان: دار الفكر.

الحموري، خالد والعنزي، سارة (2018). استراتيجيات إدارة الغضب لدى الطلبة الموهوبين. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الامارات العربية المتحدة، 42(1)، 98-120.

الخفاجي، زينب (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بارتقاء النسق القيمي لدى معلمات رياض الأطفال : دراسة ميدانية في مدينة بغداد. *مجلة مركز دراسات الكوفة*، جامعة الكوفة، 43، 241-282.

الدمرداش، أسماء وعبد الواحد، فاطمة وجلال، نور محمد (2016). إدارة الغضب وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. *دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، 22(4)، 1046-1112.

الذهبي، جمال والسلماني، عمار (2018). تسامي الذات وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية*،(24)101 ،834-799

رضوان، سامر (2009). *الصحة النفسية*. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعفان، محمد أحمد إبراهيم. (2003). دراس*ات في علم النفس والصحة النفسية اضطراب انفعال الغضب*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

شريت، أشرف محمد (2001). *المدخل إلى الصحة النفسية*، القاهرة: مؤسسة حورس الدولية.

شعبان، كاملة الفرخ وتيم، عبد الجابر (1999) *النمو الانفعالي* عند الطفل. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الضبع، فتحي (2019). التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 63، 97–27.

عبد الجبار، قحمص؛ الهادي، قحمص؛ ميلود، قحمص (2011). *دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القدرات العقلية لدى التلاميذ*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

عبد الحكيم، إيمان (2013). *التعرف على النسق القيمي لدى الراشدين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، كلية الآداب.

عبد المنعم، ياسر (2017). طبيعة الغضب : إدارة الغضب بين التقييم والتقويم "الحلقة الثانية" *مجلة ديوجين*، المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الانسانية، 221، 63–92.

عبيد، ماجدة (2008). *الضغط النفسي مشكلاته وأثره على الصحة النفسية*، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.

عبيدات، لمياء (2018). مهارات مدير المدرسة في إدارة الغضب من وجهة نظر المديرين في مديريات التربية في محافظة إربد. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، 25(9)، 95–108.

علي، نجوى (2016). مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالنسق القيمي ونوعية الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة القصيم. *العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، 24(4)، 215-244.

العمري، اسماء (2015). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة انفسهم. *دراسات، العلوم التربوية*، 3(42)، 1063-1086.

العيسوي، عبد الرحمن (2002). *التربية النفسية للطفل والمراهق*. لبنان: دار الراتب الجامعية.

فروجه، بلحاج (2011). *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

فرويد، انا (1987). *الانا واليات الدفاع*، ترجمة: باسمة المنلا، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع.

الفقي، شحاتة (2015). النسق القيمي للوالدين وعلاقته بتقبل الذات للأبناء لعينة من طلاب المدارس الثانوية. *دراسات تربوية واجتماعية*، 21(1)، 611-648.

فهمي، نورهان (1999). س، *الإسكندرية*: المكتب الجامعي الحديث.

الفيل، وسماء (2014). أسباب الصراع بين المراهقات والوالدين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 104، 534-567.

كاشف، إيمان فؤاد (2010). *مقياس النسق القيمي لطلاب الجامعة*، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد، عادل وعزيز، انجي وخطاب، دعاء (2017). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية مهارات إدارة الغضب لدى أمهات المراهقين ذوى متلازمة داون. *مجلة التربية الخاصة*، جامعة الزقازيق، 21، 312-352.

محمد، الطاهر والبشير، الجبلي (2009). *القدرة التنبؤية للتحصيل الدراسي في الشهادات الثانوية بالتحصيل الدراسي الجامعي: جامعة النيل الازرق نموذجا*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

محمود، نهاد (2014). إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات كمنبئات بالغضب لدى المراهقين من الجنسين. *مجلة دراسات عربية*، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، 13(1)، 57-97.

نور، كاظم والعنكوشي، حليم (2015). النسق القيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم الانسانية*، جامعة بابل، 22(3)، 1331-1348.

هيبه، محمد (2014). بنية تسامي الذات لدى طلاب الجامعة، *مجلة جامعة عين شمس للقياس والتقويم*،(7)4 ،81-67 .

References:

Abdel Moneim, Y. (2017). The Nature of Anger: Anger Management between Assessment and Evaluation "Episode Two" *Diogenes Journal, International Council for Philosophy and Human Sciences*, 221, 63-92.

Abdul Hakim, I. (2013). *Identifying the value system among adults who use the social network*, an unpublished master's thesis, University of Bahrain, College of Arts.

Abdul-Jabbar, C., Pacific, C. & Miloud, H. (2011). *The role of a professor of physical education and sports in developing some students' mental abilities*. Unpublished MA Thesis, College of Humanities and Social Sciences, Qasidi Merbah University, and Ouargla.

Abu Deraz, G. (2019). *Sublimation of the self and psychological calm as predictors of psychological well-being among Al-Aqsa University students*. Unpublished MA Thesis, Al-Aqsa University, Gaza.

AbuJadu, S. (2004). *Evolutionary Psychology of Childhood and Adolescence.* I 2. Jordan, Amman: House of the March.

Albany Al-Dabah, F. (2019). Self-transcendence, passion, and neurotic perfectionism as predictors of self-satisfaction at work among kindergarten teachers. The Educational Journal, Sohag University, 63, 97-27.

Ali, N. (2016). Stressful life situations and their relationship to the value pattern and quality of life among a sample of female students of the College of Education, Qassim University. *Educational Sciences*, Cairo University, 24 (4), 215-244

Al-Demerdash, A Abdel-Wahid, Fatima & Jalal, N. (2016). Anger management and its relationship to social intelligence among university students. *Educational and Social Studies*, Helwan University, 22 (4), 1046-1112.

Al-Dhahabi, J, & Al-Salmani, A. (2018). Self-transcendence and its relationship to critical thinking among university students. *Journal of the College of Basic Education*, 101 (24), 799-834.

Al-Essawi, A. (2002). *Psychological education of the child and adolescent*. Lebanon: University Salary House.

Alfeel, W. (2014). Causes of conflict between teenage girls and parents. *Journal of Educational and Psychological Sciences* . 104, 534-567.

Al-Feki, S. (2015). Parents' value pattern and its relationship to self-acceptance of children for a sample of high school students. *Educational and Social Studies*, 21 (1) 611-648.

Al-Hamouri, K. & Al-Anzi, S. (2018). Anger management strategies for gifted students. *International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University*, 42 (1), 98-120.

Al-Harbi, (1) M. (2018). The structural model that explains the correlational relationships between some psychological variables and the value system dimensions of university students. *Journal of Human and Administrative Sciences*, Majmaah University, Center for Publishing and Translation, 14, 1-36.

Al-Harbi, (2) N. (2018). The relationship between self-transcendence and some personality factors among faculty members in Saudi universities. *Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association*, 98, 213-243.

Al-Khafaji, Z. (2016). Psychological stress and its relationship to the upgrading of the value system among kindergarten teachers: a field study in Baghdad. *Journal of the Center for Studies of Kufa, University of Kufa*, 43, 241-282.

Al-Omari, A. (2015). The degree of values practice among Jordanian university students from the students' own point of view. Studies, *Educational Sciences*, 42 (3), 1063-1086.

Berzonsky, M. & Kulk , L. (2005). Identity style ,psychological maturity and academic performance. *Personality and Individual Differences* , 39 (2),235-247

Branson, C. (2004). *An Exploration of the Concept of Values- led Principal ship*. Unpublished Ph.D Thesis, School of Educational Leadership, Faculty of Education, Australian Catholic University

Brega, A. G.& Coleman, L.M (1999).Effects of religiosity and racial socialization on subjective stigmatization in African – American adolescents. *Journal of Adolescence*,22 (2),223-242

Brinthaupt, T., & Lipka, R (2002).*Understanding early adolescent and identity* . United states of America: University of New York press

Buss, A. & Perry, M. (1992). The Aggression Questionnaire, *Journal of personality & Social Psychology*, 63(3), 452-459.

Fahmy, N. (1999). *Youth Religious Values from a Social Service Perspective*, Alexandria: Modern University Office.

Freud, I. (1987). *The Anna and the Mechanisms of Defense, translated by: Basimah al-Munla*, Dar Gabes for printing, publishing and distribution

Fruja, B. (2011). *Psychosocial compatibility and its relationship with motivation to learn among adolescents studying in secondary education.* Unpublished MA Thesis, Faculty of Arts and Humanities, Mouloud Mamari University, Tizi Ouzou.

Gokdage, R. (2015). Defense Mechanisms Used by University Students to Cope With Stress. *International Journal on New Trends in Education and Their Implications* , 6(2), 1- 12 .

Hiba, M. (2014). The structure of self-transcendence among university students, Ain Shams University, *Journal of Measurement and Evaluation*, 4 (7), 67-81.

Hussein, T. (2007). *Strategies for managing anger and aggression*, Oman: Dar Al Fikr.

Kashif, E. (2010). *Scale of the value system for university students*, Cairo: The Modern Book House

Little, B. (2011). Patterns of Values Among Students Of Classes VI, VIII, & XI In Kentucky State, PhD Dissertation, Reviewed January, 22, 2011 ,from: http://proquest.umi.com/pqdweb?did=753157851&F mt=2&clien tId=119091&RQT

Mahmoud, N. (2014). Perception of social support and self-esteem as predictors of anger in adolescents of both genders. Journal of Arab Studies, *Egyptian Psychologists Association*, 13 (1), 57-97.

McGugan, F. (1999). *Encyclopedia of Stress*. London: Allyn & Bacon.

Muhammad, al-Tahir and al-Bashir, al-Jabali (2009). *Predictive ability of academic achievement in secondary certificates with university academic achievement: Blue Nile University as a model*. Unpublished MA Thesis, Omdurman Islamic University, Sudan

Nour, K & Al-Ankoushi, H. (2015). The value system for primary school teachers. *Journal of Human Sciences*, University of Babylon, 22 (3), 1331-1348

Obaid, M. (2008). *Stress, its problems and its impact on mental health*, Amman: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

Obaidat, L. (2018). The skills of the school principal in managing anger from the point of view of the principals in the directorates of education in the governorate of Irbid. *Journal of Al-Quds Open University for Research and Educational and Psychological Studies*, Al-Quds Open University, 25 (9), 95-108.

Patterson, C. (1986) *Theories of counseling and psychotherapy*, N. Y: Harper and Raw.

Radwan, S. (2009). *Psychological health*. 3rd Edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Reed, P. (2014). *Theory of self-transcendence*. In M. J. Smith & P. R. Liehr (Eds.), Middle range theory for nursing (3rd ed.). New York, NY: Springer Publishing Company.

Ryckman, R. & Houston, D. (2011). Value Priorities in American and British Female and Male University Student, *Journal Social Psychology*, March. 143(1)127.

Saafan, M. (2003). *Studies in Psychology and Mental Health Anger Stress Disorder*. Cairo: The Modern Book House.

Shaban, K. & Tim, A. (1999). *The emotional development of the child*. Amman: Safaa House for Publishing and Distribution.

Sharett, A. (2001). Introduction to Mental Health, Cairo: Horus International Foundation

Steven, H, & Allyn, P (2004). Reviving A Dormant Concept, *Annual Review of Sociology*, (30)5.

Wiley, A. (2011). Patterns of Values Among Students in Four Colleges at The University of Missouri, Ph. D. Dissertation, University of Maryland, U. S. A., Reviewed January, 22.

Yehbawi, H. (2013). The relationship of anger and the emergence of aggressive behavior in adolescents: a field study broadcast the intentions of Tizi Ouzou State. *Journal of Human and Social Sciences*, Qasidi Merbah University, Ouargla, 12, 111-120.